University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

الشيخ عبد القادر الكيلاني ودوره في توجيه المجتمع الاسلامي

Sheikh Abdul Qadir Al-Kilani
And his role in
Guiding the Muslim community

أ. د. احمـــد جـبار عـــبد م. م حسين احمد عبد العزيز
a. Dr.. Ahmed Jabbar Abd
M. M Hussein Ahmed Abdel Aziz

Abstract :

It can be concluded from the following:

1-The life of Sheikh Abdul Qadir Kilani (may Allah have mercy on him) was dedicated to God's call and worship and education

2-that the concept of Sufism when Sheikh Abdul Qadir Kilani Radwan God does not mean the withdrawal and the retirement of people, but Sufism in the sense of Qadri is the leadership of society and address all the problems that afflict him and the presence of distinctive and positive in all its details and minutes.

3-the courage that characterizes this great Sheikh in confronting falsehood and saying the word of truth even if it is in the face of darkness and tyrants, in defense of the oppressed and the needy in society

4–The interest of Shaykh al–Kilani, may Allah be pleased with him with science and keen to publish it among the segments of society, and this is clear from his interest in writing and building schools and students of science

5–the intensity of his position towards those who see them as bid'ah and misguidance through abandonment and social boycott

6–may God have mercy on him) to bring vitality and positive to the Sufi thought Sufism became a cure for the problems of the nation and society after the period of separation and retirement.

God prayed on prophet Mohamed and his whole family and companions

الملخص:

يمكن ان نستخلص من خلال ما تم تقديمه في هذه الورقات ما يلي :

1–ان حياة الشيخ عبد القادر الكيلاني (رحمه الله) كانت مكرسة لله دعوة وعبادة وتعليما

2–ان مفهوم التصوف عند الشيخ عبد القادر الكيلاني رضوان الله عليه لا يعني الانزواء واعتزال الناس ، بل كانت الصوفية بالمفهوم القادري هي قيادة المجتمع والتصدي لكل المشاكل التي تعصف به والحضور المميز والايجابي في كل مفاصله ودقائقه.

3–الشجاعة التي تميز هذا الشيخ العظيم في مجابهة الباطل وقول كلمة الحق حتى ولو كانت في وجه الظلمة والطغاة ، دفاعا عن المظلومين والمساكين في المجتمع

4- اهتمام الشيخ الكيلاني رضي الله عنه بالعلم والحرص على نشره بين شرائح المجتمع ،وهذا واضح من اهتمامه بالتأليف وبناء المدارس وطلبة العلم

5- شدة موقفه تجاه من يراهم اهل بدع وضلال من خلال الهجر والمقاطعة الاجتماعية

6- قام (رحمه الله تعالى) بإضفاء الحيوية والايجابية على الفكر الصوفي فاصبح التصوف علاجا لمشاكل الامة والمجتمع بعد ان مرّ بفترة انزواء واعتزال .

المقدمة

Introduction

الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر الميامين أجمعين ، أمناء دعوته، وقادة ألويته، وارضَ عنا وعنهم يا رب العالمين، اللهم أخرجنا من ظلمات الجهل والوهم، إلى أنوار المعرفة والعلم، ومن وحول الشهوات إلى جنات القربات .وبعد :ان للشيخ عبد القادر الكيلاني (رض) في اصلاح الحياة الاجتماعية في الامة ما لا تحصيه سطور كهذه ،، ومن مصاديق هذا الدور الايجابي في المجتمع هو ملايين المريدين له في العالم الاسلامي والمتبعين لطريقته والمهتدين بوصاياه والتي هي تدور مع روح الشريعة الغراء ، ومساهمة منا وخدمة لهذا العالم العظيم والولي الكبير، قمت بكتابة هذه الوريقات التي لا تساوي شيئا امام هذا القامة الكبيرة ،، فكان بحثنا يتكون من مقدمة وخاتمة وخمسة مباحث ، فتكلمت في المبحث الاول عن نبذة من حياة الشيخ (رض) وكان المبحث الثاني حول بث روح الجهاد وكلمة الحق في المجتمع اما المبحث الثالث فكان حول دوره (رض) في الصراعات المذهبية في المجتمع اما المبحث الرابع فكان عن دوره في التربية والتعليم في المجتمع ،اما المبحث الاخير (الخامس) فتكلمت فيه عن محاربته (رضي الله عنه) للبدع في المجتمع،، نسال الله عز وجل ان يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم ،، وصل اللهم على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

المبحث الاول

نبذة عن حياة الشيخ عبد القادر الجيلاني (رض)

اولا: الاسم والنسب

الشيخ محيي الدين عبد القادر بن موسى بن عبد الله الجيلاني قدس الله سره، يرجع نسبه إلى الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه[1]

ولد الشيخ عبد القادر عام 470 هـ في جيلان. وجيلان إقليم يقع في الجنوب الغربي لبحر قزوين في إيران. وتوفى برواق مدرسته بباب الأزج ببغداد[2]اما نسبه من جهة أمه : والدته الكريمة هي أم الخير أمة الجبار فاطمة بنت السيد عبد الله الصومعي الزاهد بن السيد أبي عبد الله جمال الدين محمد بن السيد محمود بن السيد أبي العطاء عبد الله بن السيد كمال الدين عيسى بن السيد الإمام أبي عبد الله علاء الدين محمد الجواد بن السيد الإمام علي الرضا ابن السيد الإمام موسى الكاظم بن السيد الإمام جعفر الصادق بن السيد الإمام محمد الباقر بن السيد الإمام علي زين العابدين بن السيد الإمام الهمام الحسين بن الإمام الهمام أمير المؤمنين سيدنا علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وعنهم أجمعين[3]

ثانيا : شيوخه وطلبه العلم

بقي الشيخ عبد القادر الجيلاني في بلدته جيلان ثمانية عشر عاماً حيث تلقى بعض علوم الدين. وفي عام 488 هـ سار إلى بغداد التي كانت منارة العلم والحضارة ومركز العلماء والفلاسفة ومجمعاً للفقهاء والمحدثين والمفسرين ومنتدى للشعراء والكتاب وأصحاب التراجم والسير والتاريخ، ومحراباً للزهاد والصوفية[4]

ذكر الإمام الشعراني فى طبقاته : (كان رضي الله عنه يتكلم فى ثلاثة عشر علماً ، وكانوا يقرأون عليه فى مدرسته درساً من التفسير ، ودرساً من الحديث ، ودرساً من المذهب ، ودرسا فى الخلاف ، وكانوا يقرأون عليه طرفى النهار التفسير وعلوم الحديث والمذهب والخلاف والأصول والنحو ، وكان رضي الله عنه يقرأ القرءان بالقراءات بعد الظهر ، وكان يفتى على مذهبى الإمام الشافعي والإمام أحمد بن حنبل)[5]

حصل الشيخ عبد القادر على علوم القرآن والأصول والفروع على عدد من المشايخ منهم: علي بن عقيل الحنبلي، ومحفوظ الكلوذاني الحنبلي، ومحمد بن القاضي، ومحمد بن الحسين بن محمد بن الفراء الحنبلي[6]

ثالثا: طريقته في الصوفي :

أخذ الشيخ عبد القادر رضي الله عنه الطريق عن شيخه وأستاذه أبى سعيد على المخرِّمي عن الشيخ يوسف الطرطوسي عن شيخه علي بن محمد بن يوسف القرشي الهكاري [7] حتى أن ابن تيمية، قال عن طريقته: «إنها الطريقة الشرعية لصحيحة»[8]وقال عنه عبد الله بن قدامة (ت سنة 620 هـ) الفقيه الحنبلي الكبير صاحب رسالة (ذم ما عليه مدعو التصوف): «لم أسمع عن أحد يحكى عنه من الكرامات أكثر مما يحكى عنه(اي الشيخ الكيلاني رضي الله عنه)، ولا رأيت أحداً يعظمه الناس، للدين أكثر منه»[9]

فقد كانت (الطريقة القادرية) من أهم الطرق الصوفية وأوسعها انتشاراً، خاصة أن هناك عوامل عديدة تضافرت لتؤدي في النهاية إلى قيام هذه الطريقة واستمرارها قوية بعد وفاة مؤسسها، وأهم هذه العوامل أربعة:

أولاً: اهتم الجيلاني بإرساء قواعد طريقته على الأصول الواضحة في الكتاب والسنة، مما جنب آراءه خطر الوقوع في مزالق التأويلات والخوض في الفرعيات، فظلت طريقته واضحة المعالم، حميدة التناول بعد وفاته بقرون.

ثانياً: ترك الشيخ عبد القادر الجيلاني ذرية كثيرة، فقام أولاده وأحفاده على إحياء طريقته من بعده فخلفه في مشيخة الطريقة...[الشيخ] عبد الرزاق (توفي عام 603 هـ).

ثالثاً: تلقى العديد من الصوفية الوافدين من أقطار العالم الإسلامي الطريقة القادرية وخرقة الصوفية تلقيناً ومبايعةً من الإمام الجيلاني قدس الله سره سواء في مكة المكرمة أم بغداد، وقد عمل هؤلاء على نشر الطريقة بأقطارهم الدانية والقاصية في حياة الأمام وبعد وفاته،

ويضاف إلى ذلك أيضاً، أثر القادرية التي قام بها بعض أولاد الأمام وأحفاده في سياحاتهم بديار المسلمين، سواء لطلب العلم أم للسير على قدم التجريد[10]

رابعا: وفاته .

توفي الإمام الجيلاني ليلة السبت 10 ربيع الثاني سنة 561 هـ، جهزه وصلي عليه ولده عبد الوهّاب في جماعة من حضر من أولاده وأصحابه، ثم دفن في رواق مدرسته، ولم يفتح باب المدرسة حتى علا النهار وهرع الناس للصلاة على قبره وزيارته، وبلغ تسعين سنة من عمره. ذكر العلامة سالم الالوسي، ان الرئيس أحمد حسن البكر في بداية حكمه، طالب إيران باسترجاع رفات الخليفة هارون الرشيد، كونه رمز لبغداد في عصرها الذهبي، وذلك بدعوة وحث من المرحوم عبد الجبار حامد الجومرد وزير الخارجية العراقي السابق في عهد عبد الكريم قاسم، ولكن إيران امتنعت ،وبالمقابل طلبت استرجاع رفات الشيخ عبد القادر الكيلاني ،كونه من مواليد كيلان في إيران ،وعندها طلب الرئيس من العلامة مصطفى جواد ،بيان الامر ، فأجاب مصطفى جواد : ان المصادر التي تذكر ان الشيخ عبد القادر مواليد كيلان في إيران ،مصادر تعتمد رواية واحدة وتناقلتها بدون دراسة وتحقيق ،اما الاصوب فهو من مواليد قرية تسمى (الجيل) قرب المدائن، ولا صحة كونه من إيران أو ان جده اسمه جيلان، وهو ما اكده العلامة حسين علي محفوظ في مهرجان جلولاء الذي اقامه اتحاد المؤرخين العرب وكان الالوسي حاضرا أيضا سنة 1996، وفعلا أبلغت مملكة إيران بذلك ولكن بتدخل من دولة عربية اغلق الموضوع[11]

المبحث الثاني : بث روح الجهاد وكلمة الحق في المجتمع

من اعظم العبادات في الشريعة الاسلامية هو الجهاد في سبيل الله تعالى فقال تعالى :{ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ }[12]وقال النبي (عليه الصلاة والسلام) « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ كَلِمَةَ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ »[13]

والجهاد قد يتجسد في معنى كلمة عند سلطان جائر او مجاهدة النفس في طاعة الله والتقرب له بأنواع القربات وكل هذه الانواع تحققت في شخصية الشيخ الكيلاني (رض) حيث ستطاع الشيخ عبد القادر بالموعظة الحسنة أن يردَّ كثيراً من الحكام الظالمين عن

ظلمهم وأن يردَّ كثيراً من الضالين عن ضلالتهم وخصَّ الحاكمين بانتقاداته و حذّر الناس من الانصياع لهم بما يخالف الشريعة يقول في أحد مجالسه "صارت الملوك لكثير من الخلق آلهة. قد صارت الدنيا والغنى والعافية والحول والقوة آلهة، و يحكم جعلتم الفرع أصلاً، المرزوق رازقاً، والمملوك مالكاً، الفقير غنياً، العاجز قويا والميت حياً، .. إذا عَّظمت جبابرة الدنيا وفراعينها وملوكها وأغنياءها ونسيت الله عز وجل ولم تعظِّمه، فحكمك حكم من عبد الأصنام، تصيّر مَنْ عظّمتَ صنمَك" [14]، وانتقد الولاة و الموظفين الذين يجتهدون في تنفيذ أوامر السلاطين دون تحرز و لم تتوقف انتقادات الشيخ عبد القادر للحكام عند المواعظ العامة، و إنما تناولت المواقف الخاصة التي تبرز فيها انحرافات أو مظالم، ففي عام 541هـ /1146م ولّى الخليفة محمد المقتفي لأمر الله يحيى بن سعيد المعروف بابن المرجم القضاء. وقد عاصر الشيخ رحمه الله خمسة من خلفاء بني العباس هم المستظهر بالله ومدة خلافته 25عاما والمسترشد بالله بن المستظهر ومدة خلافته 17 عاما والراشد بالله ومدة خلافته احد عشر شهرا والمقتفي لأمر الله مات سنة 555هـ والمستنجد بالله ابن المقتفي لأمر الله مات سنة 566هـ[15]فمضى الأخير في ظلم الرعايا ومصادرة الأموال وأخذ الرشاوي، فكتبت ضده المنشورات وألصقت في المساجد و الشوارع دون أن يستطيع أحد أن يجهر بمعارضته. و يذكر سبط ابن الجوزي أن الشيخ عبد القادر، اغتنم وجود الخليفة في المسجد و خاطبه من على المنبر قائلاً "وليت على المسلمين أظلم الظالمين و ما جوابك غداً عند رب العالمين" ، فعزل الخليفة القاضي المذكور و لقد تكررت هذه المواقف مع الوزراء و الرؤساء والحجاب، و تذكر المصادر التاريخية أن هؤلاء كانوا يستمعون لملاحظات الشيخ عبد القادر لاعتقادهم بصلاحه و صدق أغراضه ، فلقد حرص الشيخ عبد القادر على أن يبقى بعيداً عن مواطن الشبهات أو التقرب للحكام، فقد ذكر عنه أنه ما ألمّ بباب حاكم قط[16]

المبحث الثالث: دوره (رض) في الصراعات المذهبية في المجتمع

لقد عايش الشيخ الجيلاني ذلك الصراع المفضي الى انشطار في الفرق الاسلامية والحركات الدينية وادرك خطر هذا الامر المفزع .– فهب برحمة من الله وفضله على الاسلام وتوفيق منه – لجمع الشتات وتقريب وجهات النظر وحمل نفسه مسؤلية مواجهة هذه الخلافات وهذا التمزق في ثوب الدين فكان نداؤه عاليا جليا ان العلم هو الوسيلة التي تواجه به هذه الصراعات ويستطيع بالعلم فقط ان يجمع المسلمين على كلمة سواء بينهم ويبسط او يقرب هوة الخلافات والاتهامات بينهم ويقلل من حدة التنافر الحاصل بينهم والاثار السلبية له فصدع للامر ورحل طلبا للمعرفة فاستقر المقام يه في مدينة العلم والعلماء والصالحين وحاضرة الثقافة العربية وعاصمة حضارتها ومستقر هذه الخلافات بغداد.[17]وكان الشيخ عبد القادر عالما متبصرا يتكلم في ثلاثة عشر علماً من علوم اللغة والشريعة، حيث كان الطلاب يقرأون عليه في مدرسته دروسا من التفسير والحديث والمذهب والخلاف والأصول واللغة، وكان يقرأ القرآن بالقراءات وكان يفتي على مذهب الإمام الشافعي والإمام أحمد بن حنبل وهناك رواية تقول أنه أفتى على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان[18]واجه الشيخ الجيلاني الخلافات بين المذاهب الاسلامية بحيث اعد نفسه اعدادا متكاملا للوقوف على اراء وافكار ووجهات نظر اصحاب هذه المذاهب بالرجوع الى ماكتبه فقهاء هذه المذاهب والاطلاع على اقوالهم ودراسة حججهم بعد ان سحب نفسه من دوائر الفرق والمذاهب المعروفة وعدّ التصوف حركة او قل دعوة اسلامية خالصة وليس مذهبا دينيا انما حركة معبرة عن روح الاسلام اصدق تعبير وان التصوف هو عمل بمباديء الاسلام و المعبر عنها بالقران الكريم والسنة النبوية وان المبدء الرئيس والكلي للإسلام هو الايمان والتوحيد والعمل بما جاء بالفرائض وهجر المحرمات أي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كشعار للمسلمين كافة ولما كانت كل المذاهب والفرق الاسلامية متفقة على ذلك قد جعل التصوف قاعدته وركيزته بحيث عدّ التصوف هو الاسلام كله في حقيقته

المبحث الرابع: دوره في التربية والتعليم في المجتمع

انتهت إلى الشيخ عبد القادر رضي الله عنه رئاسة التصوُّف في عصره اذ تولاها بعد ابي سعيد المخزومي الذي اخذها عن شيخه أبي الحسن الهكاري[19]عن شيخه أبي الفرج

الطرسوسي[20] عن شيخه أبي الفضل عبد الواحد التميمي ، عن شيخه أبي بكرٍ الشبلي عن شيخه سيِّد الطائفة أبي القاسم الجنيد البغدادي ، عن شيخه السري السقطي[21] عن شيخه معروف الكرخي[22] عن شيخه داود الطائي، عن شيخه حبيب العجمي عن شيخه الحسن البصري .واما عن منزلته وعلو شانه فيذكر انه كان في اهل زمانه محترماً معظَّما مهيباً موقَّراً حتى انَّ الخليفة العباسي كان يستأذن عليه وكان يجالس الفقراء ويؤاكلهم ويجاملهم. وقد انتشرت طريقة الشيخ عبد القادر في جميع أقطار الدنيا في بلاد العرب وآسيا خاصَّةً الهند وفي أفريقيا وأوروبا ولأتباعه نشاطٌ كبير في كل دول العالم .وقد وضع الشيخ قدس الله روحه في كتابه الغنية ادابا لمن يطلب العلم ومنها :

ان لا يحلف المتعلم بالله عز وجل صادقا ولا كاذبا ، عامدا ولا ساهيا ؛ لأنه إذا احكم ذلك من نفسه ، دفعه ذلك إلى ترك الحلف بالكلية ، وبذلك يفتح الله له بابا من أنواره يدرك أثره في قلبه ، ويمنحه الرفعة والثبات والكرامة عند الخلق .

أن يجتنب المتعلم الكذب هازلا أو جادا ؛ فإذا اعتاد ذلك شرح الله صدره ، وصفا علمه ، وصار حاله كله صدقا و ظهر أثر ذلك عليه .أن يفي بما يعد ، وأن يعمل على ترك الوعد أصلا ؛ لأن ذلك أضمن له من الوقوع في الحلف والكذب ؛ فإذا فعل ذلك ، فتح له باب السخاء ، ودرجة الحياء ، وأعطي مودة في الصادقين .أن يجتنب لعن أي شيء من الخلق ، وإيذاء ذرة فما فوقها ؛ فذلك من أخلاق الأبرار والصديقين ، لأن ثمرة ذلك حفظه من مصارع الهلاك ، والسلامة ، ويورث رحمة العباد ، مع ما يهبه الله من رفيع الدرجات .أن يجتنب الدعاء على أحد ، وإن ظلمه فلا يقطعه بلسانه ، ولا يقابله بقول أو فعل ؛ فإن فعل ذلك وجعله من جملة آدابه ارتفع في عين الله ، ونال محبة الخلق جميعا .

أن لا يشهد على أحد من أهل القبلة بشرك ، أو كفر ، أو نفاق ، فذلك أقرب للرحمة ، وأقرب لأخلاق السنة ، وأبعد من ادعاء العلم ، وأقرب إلى رضا الله ، وهو باب شريف يورث العبد رحمة الخلق أجمعين .

أن يجتنب النظر إلى المعاصي ، وأن يكف جوارحه عنها ، لأن ذلك مما يسرع في ترقية النفس إلى مقامات أعلى ، ويؤدي إلى سهولة استعمال الجوارح في الطاعة .

أن يجتنب الاعتماد على الخلق في حاجة صغرت أو كبرت ؛ فإن ذلك تمام العزة للعابدين ، وشرف المتقين ، وبه يقوى على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويستغني بالله ، ويثق بعطائه ، ويكون الخلق عنده في الحق سواء ، وذلك أقرب إلى باب الإخلاص .

أن يقطع طمعه من الآدميين ، فذاك الغنى الخالص ، والعز الأكبر ، والتوكل الصحيح ؛ فهو باب من أبواب الزهد ، وبه ينال الورع .التواضع ، وبه تعلو المنزلة ؛ فهو خصلة أصل الاخلاق كلها ، وبه يدرك العبد منازل الصالحين الراضين عن الله في السراء والضراء ، وهو كمال التقوى[23]

المبحث الخامس : دوره في محاربة البدع في المجتمع

الشيخ عبد القادر (رحمه الله) يبدو أنه حينما يتحدث عن البدع وأهلها يعني مبتدعة العقيد لا العمل ، ويدل على ذلك وصفهم بأوصاف مبتدعة العقيد ويضع لهم علامات ليعرفوا بها ويرتب عليهم أثار مبتدعة العقيد[24]فكان موقف الشيخ شديدا وحازما تجاه من يراهم اهل بدع واهواء ،ولموقفه هذا اثارا تترب في تعامله معهم (ومنها: ألا يتزوج منهم، ولا يسلم عليهم، ولا يجالسهم، ولا يقرب منهم، ولا يهنئهم في الأعياد وأوقات السرور، ولا يصلي عليهم، ولا يترحم عليهم إذا ذكروا، بل يباينهم ويعاديهم، و تحتسب في كل ذلك الأجر والثواب من عند الله)[25]

فقال { وألا يكاثر أهل البد ، ولا يدانيهم، ولا يسلم عليهم لا ن الأمام احمد رحمه الله قال: (من سلم على صاحب بدعة فقد أحبه) ولقول النبي صلى الله عليه وسلم(افشوا السلام بينكم)[26]

ولا يجالسهم، ولا يقرب منهم، ولا يهنيهم في الأعياد وأوقات السرور، ولا يصلي عليهم إذا ماتوا، ولا يترحم عليهم إذا ذكروا، بل يباينهم ويعادهم في الله عز وجل معتقدا ومحتسبا بذلك الثواب الجزيل والأجر الكثير}[27]هذا هو موقف الشيخ عبد القادر الكيلاني (رحمه الله) من اهل البدع في زمانه والمراد بالبدع هنا هي البدع التي ربما تؤدي الى الخروج من الاسلام لذلك نرى موقفا حازما وشديدا تجاههم ،بدليل تحريمة الصلاة والترحم عليهم بعد وفاتهم والله تعالى خص هذا الحكم بمن كفر بالله ورسوله فيقول عز وجل (وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ)[28]

نسأل الله تعالى ان نكون قد وفقنا في هذه الوريقات من تسليط الضوء ولو على شيء يسير من دور هذا العالم والمربي الزاهد في المجتمع وسيره اضفائه معنى حيويا على التصوف بما يخدم الامة الاسلامية والمجتمع الانساني عموما .

والحمد لله رب العالمين

المراجع refrences

- القران الكـريم.
1. البداية والنهاية ، إسماعيل بن عمر بن كثير– مكتبة المعارف بيروت– سنة – 1990
2. بهجة الاسرار ومعدن الانوار في مناقب الباز الاشهب الشيخ عبد القادر الكيلاني ،تأليف علي بن يوسف الشطنوفي (ت 713هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور / جمال الدين فالح الكيلاني–مؤسسة مصر مرتضي2011
3. بهجة الاسرار ومعدن الانوار في مناقب الباز الاشهب الشيخ عبد القادر الكيلاني، لعلي بن يوسف الشطنوفي المنوفي 713هـ، دراسة وتحقيق الدكتور/ جمال الدين فالح الكيلاني ، المنظمة المغربية للتربية والثقافة والفنون ، المغرب ، فاس ، 2014

4. سير اعلام النبلاء محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي _مؤسسة الرسالة_ 2001م
5. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت 275هـ)المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد– المكتبة العصرية، صيدا – بيروت
6. سنن الترمذي(الجامع الكبير) محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: 279هـ)المحقق: بشار عواد معروف– دار الغرب الإسلامي – بيروت 1998 م
7. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: 273هـ)تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي– دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي
8. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح ،المحقق: عبد القادر الأرناؤوط – محمود الأرناؤوط ، دارابن كثير سنة النشر: 1406 – 1986 ، الطبعة الاولى
9. الشيخ عبدالقادر الكيلاني رؤية تاريخية معاصرة (كتاب)، تقديم الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي – بغداد 2011
10. الشيخ عبد القادر الكيلاني وأعلام القادرية – د . محمد درنيقة – دار المعارف العمومية ،تاريخ النشر: 1412هـ ، 1992
11. صحيح مسلم ،لمسلم بن الحجاج، المحقق: نظر بن محمد الفاريابي أبو قتيبة دار طيبة ، 1427 – 2006
12. الطبقات الكبرى لواقح الأنوار في طبقات الأخيار–الإمام أبي المواهب عبد الوهب بن أحمد الشعراني ، ت 973 هـ. دار الكتب العليمة –بيروت لبنان – الطبعة الأولى– 1997 م

13. الطريق الصوفي وفروع القادرية بمصر، يوسف محمد طه زيدان –دار الجيل – بيروت 1991

14. طبقات الصوفية، تأليف: أبو عبد الرحمن السلمي، ص80–85، دار الكتب العلمية، ط2003.

15. طبقات الأولياء–ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: 804هـ)تحقيق: نور الدين شريبه من علماء الأزهر– مكتبة الخانجي، بالقاهرة–الطبعة الثانية، 1415 هـ – 1994 م

16. الغنية لطالبي طريق الحق ، عبدالقادر الجيلاني ، تحقيق فرج توفيق الوليد ، مكتبة الفكر ، بيروت ، 1998 ،

17. الفتح الرباني والفيض الرحماني ،لعبد القادر الجيلاني ،المحقق ماجد عرسان الكيلاني ، دار الكتب العلمية، تاريخ الإصدار2003

18. فيض المنان في إسناد القادرية إلى السنة والقران للدكتور ابو ادريس عبد الرحمن محمد

19. فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت 764هـ)–المحقق: إحسان عباس: دار صادر – بيروت–الطبعة: الأولى– 1973

20. مجالس شيخ الإسلام سيدنا عبد القادر الكيلاني لميعاد شرف الدين الكيلاني ،دار الكتب العلمية ، بيروت 2010م

21. موقف الشيخ عبد القادر الجيلاني من المبتدعة ،للدكتور فهمي القزاز ، البحث في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة سنة: (2008م)

22. موقف الشيخ عبد القادر الجيلاني من المذاهب والفرق الاسلامية بقلم د فالح الكيلاني كتبها (بمناسبة عيد ميلاد الشيخ عبد القادر الكيلاني الحسني)

23.الموسوعة الصوفية: اعلام التصوف و المنكرين عليه والطرق الصوفية عبد المنعم الحفني, الناشر مكتبة مدبولي 2003

24.مجالس شيخ الاسلام سيدنا عبد القادر الكيلاني: جلاء الخواطر، تحقيق ميعاد شرف الدين الكيلاني –دار الكتب العلمية, 2010

25.معجم البلدان ،شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ)، دار صادر، بيروت ،الطبعة الثانية، 1995 م

26.المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة الثانية، 1392هـ

References

الهوامش

([11])الفتح الرباني والفيض الرحماني5

([2]) شذرات الذهب في أخبار من ذهب202/4

([3]) فيض المنان في إسناد القادرية إلى السنة والقران 47

([4]) الشيخ عبد القادر الكيلاني وأعلام القادرية – د . محمد درنيقة – ص 23 – 24.

([5]) الطبقات الكبرى ، للشعرانى ، 127/1

([6]) الشيخ عبد القادر الكيلاني وأعلام القادرية – د . محمد درنيقة – ص 23 – 24.

([7]) ينظر فوات الوفيات ، لمحمد بن شاكر الكتبى ، 2/ 5 ، شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى ، 4/ 199 .

([8]) الموسوعة الصوفية ، د . عبد المنعم الحفني 114

([9])المصدر نفسه

([10]) الطريق الصوفي، يوسف محمد طه زيدان 175

([11])نقلا من كتاب الشيخ عبدالقادر الكيلاني رؤية تاريخية معاصرة، د/جمال الدين فالح الكيلاني، 19

([12]) سورة العنكبوت:69

([13]) أخرجه أبو داود (4344) ، والترمذي (2 / 26) ، وابن ماجه (4011)

([14]) مجالس شيخ الإسلام سيدنا عبد القادر الكيلاني – جلاء الخواطر157

([15])ينظر البداية والنهاية لابن كثير 157/12

([16]) ينظر الشيخ عبد القادر الكيلاني رؤية تاريخية معاصرة، د/جمال الدين فالح الكيلاني، ص213

([17]) موقف الشيخ عبد القادر الجيلاني من المذاهب والفرق الاسلامية بقلم د فالح الكيلاني23

([18]) كتاب بهجة الاسرار ومعدن الانوار في مناقب الباز الاشهب الشيخ عبد القادر الكيلاني، تأليف علي بن يوسف الشطنوفي المنوفي ص 131

([19]) الشَّيْخُ، العَالِمُ، الزَّاهِدُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ يُوْسُفَ بن جَعْفَرِ بنِ عَرَفَةَ بن مَأْمُوْنِ بن المُؤَمَّلِ بن الوَلِيْدِ بنِ القَاسِمِ بن الوَلِيْدِ بن عُتْبَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ بنِ حَرْبِ بن أُمَيَّةَ الأُمَوِيُّ، السُّفْيَانِيُّ، الهَكَّارِي . مَاتَ فِي أَوَّلِ المُحَرَّمِ، سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ بِالهَكَّارِيَّةِ، وَهِيَ جبال فَوْقَ المَوْصِلِ. ينظر سير اعلام النبلاء 276/11

([20]) محمد يوسف بن عبد الله وقيل : عبد الرحمن بن عبد الله ،لقبه الطرسوسي نسبة إلى طرسوس التركية وهي موطن هجرته ومسكنه.كنيته أبو الفرج .ولادته في طرطوس: المدينة السورية .طريقته الطريقة العلية اخذها من الشيخ عبد الواحد اليماني .ومن معاصريه الشيخ عبد الواحد اليماني وابو بكر الشبلي .اشتهر بالحديث والفقه وكان من الائمة الزاهدين والشيوخ العالمين العاملين .انتقل إلى عالم الحق والشهود في عام 440 هـ في بغداد وقيل في طرسوس(طبقات الاولياء – ص 495 . معجم البلدان – ج3 ص 526)

([21]) الإمام القدوة ، شيخ الإسلام أبو الحسن البغدادي . ولد في حدود الستين ومائة .وحدث عن : الفضيل بن عياض ، وهشيم بن بشير ، وأبي بكر بن عياش ، وعلي بن غراب ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم بأحاديث قليلة . واشتغل بالعبادة ، وصحب معروفا الكرخي ، وهو أجل أصحابه .ينظر سير اعلام النبلاء 168/12

([22]) الشيخ معروف الكرخي : معروف بن فيروز الكرخي ويكنى أبو محفوظ ، علم الزهاد بركة العصر" صحب داود الطائي، وسكن بغداد. كان أبواه نصرانيين توفي معروف في بغداد سنة 200 هـ الموافق 815م ودفن فيها، في مقبرة الشونيزية والمعروفة بإسم مقبرة باب الدير العتيقة على جانب الكرخ من مدينة بغداد. طبقات الصوفية. ينظر سير اعلام النبلاء 198/12

([23]) الغنية لطالبي طريق الحق ، عبدالقادر الجيلاني 3/ 312

([24]) موقف الشيخ عبد القادر الجيلاني من المبتدعة ،للدكتور فهمي القزاز15

([25])المصدر نفسه

([26])رواه مسلم برقم 54 ،قال النووي –رحمه الله– معلقًا على هذا الحديث: والسلام أدل أسباب التآلف ومفتاح استجلاب المودة، وفي إنشائه تكمن ألفة المسلمين بعضهم لبعض، وإظهار شعارهم المميز لهم من غيرهم من أهل الملل، ينظر شرح مسلم : 14 / 141 ،

([27])الغنية لطالبي طريق الحق (1/ 373)، ينظر موقف الشيخ عبد القادر الجيلاني من المبتدعة ،للدكتور فهمي القزاز15

([28])التوبة 84

المحتويات

Contents

المقدمة ،،2

المبحث الاول :

نبذة عن حياة الشيخ الكيلاني(رض)،،،3

المبحث الثاني :

بث روح الجهاد وكلمة الحق في المجتمع،،،6

المبحث الثالث:

دوره (رض) في الصراعات المذهبية في المجتمع،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،7

المبحث الرابع:

دوره في التربية والتعليم في المجتمع،،9

المبحث الخامس :

دوره في محاربة البدع في المجتمع ،،،10

الخاتمة(الخلاصة) ،،12

المصادر ،،،13

الهوامش ،،،16

المحتويات ،،18